

# رُفُوف

العدد التاسع | مارس 2016 | ISSN : 2335-1381 | إ.ق : 2013-6352



دَوْرِيَّةٌ دَوْلِيَّةٌ أَكَادِمِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ تُعْمَلُ بِقَضَائِمِ الْمَخْصُوطِ وَالْدَّرَامَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ  
يُصَدِّرُهَا مَخْبَرُ الْمَخْطُوطَاتِ الْجَزَائِرِيَّةِ فِي إِفْرِيقِيَا  
-جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر



رُفُوف

# RUFUF

Issue N° 9 | March 2016 | ISSN : 2335-1381 | LD : 2013-6352



*International Academic Refereed Journal Concerned with Manuscripts and Humanities*

Edited by the Laboratory of Algerian Manuscripts in Africa  
University of Ahmed Draia Adrar, Algeria



مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا  
-جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر

دار الكتاب العربي 0661 91 77 73

العدد التاسع

**أعمال الملتقى الدولي الأول الموسوم:**  
**"أصول المنهج التداولي في الدرس العربي والغربي من التأصيل إلى التفعيل"**  
المنظم بالتنسيق بين  
كلية الآداب واللغات  
ومخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا  
جامعة أدرار  
يومي: 02/01 ديسمبر 2015

**The Proceedings of the First International Conference on**  
**"The Origins of the Pragmatic Approach in**  
**the Arabic and Western Course"**  
**Organised jointly by:**  
**The Faculty of Letters and Languages**  
**and the Laboratory of Algerian Manuscripts in Africa**  
**University of Adrar:**  
**1st-2nd December 2015**

# رُفُوف

مجلة دورية دولية أكاديمية محكمة تُعنى بقضايا  
المخطوط والمدرامات الإنسانية  
يصدرها مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا  
جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر

العدد التاسع / مارس 2016

الإيداع القانوني: 6352 - 2013

ISSN: 2335-1381

**أعمال الملتقى الدولي الأول لكلية الآداب واللغات  
بالتنسيق مع مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا  
حول: أصول المنهج التداولي في الدرس العربي والغربي  
- من التأصيل إلى التفعيل -**

يومي الثلاثاء والأربعاء 02/01 ديسمبر 2015

# رُفُوف

مجلة دورية دولية أكاديمية مُحكَّمة تُعنى بقضايا المخطوط  
والدراسات الإنسانية

العدد التاسع / مارس 2016

الإيداع القانوني: 6352 - 2013

ISSN: 2335-1381

العنوان البريدي: مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا

جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر

الطريق الوطني رقم 06 أدرار 01000

الهاتف والفاكس: 0021349361832

البريد الإلكتروني: [rofouf@yahoo.fr](mailto:rofouf@yahoo.fr)

ملاحظة : يمكنكم تصفح جميع مواضيع هذا العدد على الرابط

الآتي: [lamaf.univ-adrar.dz](http://lamaf.univ-adrar.dz)

**أعمال الملتقى الدولي الأول لكلية الآداب واللغات**

**بالتنسيق مع مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا**

**حول: أصول المنهج التداولي في الدرس العربي والغربي**

**- من التأصيل إلى التفعيل -**

**يومي الثلاثاء والأربعاء 02/01 ديسمبر 2015**

## هيئة المجلة

مدير الجامعة	الأستاذ الدكتور صالح حمليل	<u>الرئيس الشرفي:</u>
مدير المخبر	الأستاذ الدكتور أحمد جعفري	<u>مدير المجلة:</u>
	الأستاذ الدكتور عبد القادر قصابي	<u>رئيس التحرير:</u>
	الدكتور إدريس بن خويا	<u>مساعد رئيس التحرير:</u>
	الدكتور عبد الرحمان العربي	<u>التقيق اللغوي:</u>
	الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة	هيئة التحرير:
جامعة أدرار	أ.د. فوزي بورصالي	د. المغيلي خدير
جامعة أدرار	أ.د. محمد دباغ	د. حمودين بكير
جامعة أدرار	أ.د. رابع دفرور	أ.د. محمد الأمين خلادي
جامعة الجزائر	أ.د. الشريف مربيبي	د. عزيز مصطفاوي
جامعة تيزي وزو	أ.د. صالح بلعيد	د. الصديق حاج أحمد
جامعة تلمسان	أ.د. محمد زمري	د. سليمان قوراري
جامعة تلمسان	أ.د. عبد القادر سلامي	أ.د. بشير بوهانية
جامعة وهران	أ.د. صفية مطهري	د. عبد الحق خليفي
جامعة مستغانم	أ.د. جيلالي بن يشو	د. رشيد محي الدين
جامعة سيدي بلعباس	أ.د. حبيب مونيبي	أ. محمد بن سويبي
جامعة وهران	أ.د. عبد الحلیم بن عيسى	أ. علال دوادي
جامعة آزاد الإسلامية، همدان، ايران	أ.د. على طاهري	د. عبد الله حبيبي
جامعة الشلف	د. مختار درقاوي	د. عبد القادر بقادر
السعودية	د. إبراهيم باجس	أ. الطاهر عبو
نيجريا	د. الخضر عبد الباقي	د. يمينه مزار
جامعة قطر	أ.د. عيسى بوقا نون	أ. طالب آمال شويلة
ج. كيرالا الهند	أ.د. محمد الندوي	
ج. نواكشوط موريتانيا	أ.د. عبد الودود ولد عبد الله	
جامعة السودان	أ.د. محمد خالد عبد الرحمان	
ج. نواكشوط موريتانيا	د. محمد الأمين ولد أن	
موريتانيا	أ. محمد لمن ولد أحمد	

## رُفُوفٌ

### مجلة دورية دولية أكاديمية محكمة تعنى بقضايا المخطوط

### والدراسات الإنسانية

#### أ / شروط النشر في المجلة:

- 01/ يشترط فيما يقدم للمجلة أن يكون أصيلاً ولم يسبق تقديمه لمجلة أو أية جهة ناشرة أو أكاديمية، وأن لا يكون جزءاً من رسالة علمية. ويتمهد الباحث بذلك خطأً عند تقديم البحث للنشر.
- 02/ أن يكون البحث المقدم خاضعاً لأسس البحث العلمي وشروطه.
- 03/ يتولى تحكيم البحث محكمان أو أكثر حسب تقدير هيئة التحرير.
- 04/ ترسل الأعمال المرشحة للنشر إلى عنوان المجلة ([rofouf@yahoo.fr](mailto:rofouf@yahoo.fr)) وتكون مطبوعة على الحاسوب باستعمال Word نوع الخط المستخدم في المتن Traditional Arabic بحجم 16 أما الحواشي فتكون بنفس الخط بحجم 12.
- 05/ توضع الهوامش بصفة آلية في أسفل كل صفحة (جديد لكل صفحة). على أن توضع قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.
- 06/ يرفق المقال بملخص بما لا يزيد على 150 كلمة (باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية) غير اللغة التي كتب بها
- 07/ يجب أن لا يتجاوز المقال خمسة عشر صفحة ولا يقل عن ثمان صفحات. بالمقاييس العادية للورقة.
- 08/ تحتفظ المجلة بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعد قراراتها نهائية ولا ترد الأبحاث التي لم تقبل لأصحابها.
- 09/ يخضع ترتيب الأبحاث في المجلة لمعايير فنية.
- 10/ الآراء الواردة في المجلة تخص أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- 11/ إدارة المجلة تتبرأ من أي سرقة علمية تكون قد فاتت المحكمين للمقال، ويتم اكتشافها لاحقاً، وتحتفظ بكامل حقوقها في المتابعة القانونية لصاحب المقال.

## محتويات العدد

الصفحة	الموضوع
07	كلمة العدد د. إدريس بن خويا
09	"تداولية مبدأ التأدب في إنجازية الفعل الكلامي" ا.د/ عبد الحليم بن عيسى، جامعة وهران 1
24	العدول التداولي عما يقتضيه الظاهر من الحال-وضعيات التخاطب أنموذجا- (دراسة في نمطيته ومقاصده في الخطاب القرآني) ا.د/ عبد الخالق رشيد، جامعة وهران 1
43	الحجج الشبه منطقيه في الخطاب القرآني. قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجا د.أحمد عرابي، جامعة معسكر
83	استراتيجية التواصل ومقصديه الخطاب في سورة النمل - مقارنة تداولية د.سعاد شابي، جامعة أدرار
67	البعد المعرفي الإدراكي من خلال التواصل اللغوي وغير اللغوي. "قصة سيدنا يوسف أنموذجا" أ. عميري زهرة، جامعة أ بومرداس.
103	مقولة الذاتية في الخطاب القرآني بين صيغتي القول الماضية: قال والأمر: قل. أ. عائشة هديم، جامعة بومرداس
123	الوظيفية وتحولات البنية في رسالة سيبويه د.دليلة مزوز، جامعة بسكرة
139	قضايا التداولية في كتاب مفتاح العلوم للسكاكي (ت 626هـ) د.باديس لهويمل، جامعة بسكرة
173	الأسلوب الحوارية ومقاصده التداولية دراسة لسانية في العناصر فوق المقطعية د.عبد القادر قصابي، جامعة أدرار

183	أثر القواعد التداولية في توجيه دلالات حروف الجر " لدى جمال الدين الإسنوي في "الكوكب الدري (ت772هـ) د.مختار درقاوي، جامعة الشلف
218	التوجيه التداولي في كتب الشروح النحوية- دراسة تطبيقية في كتاب (شرح المفصل) لابن يعيش (643 هـ) د.كرشولزهر، جامعة الوادي
251	البعد التداولي عند عبد القاهر الجرجاني د.مسعودة مرسللي، جامعة تسمسيلت
268	تداولية الخطاب الإلهي للرسول عليه الصلاة والسلام في سورة عبس أ.محمد بن علي رقاني، جامعة أدرار
282	تداولية الأركان التواصلية في النص الروائي د. إكرام تكتك، جامعة أدرار
302	سياق الموقف وتداولية الخطاب التعليمي بين التنظير والتطبيق د. حاج هي محمد، جامعة الشلف
321	آليات الخطاب الحجاجي وتطبيقاته في القرآن الكريم د.شهرزاد بن يونس، جامعة قسنطينة
347	آليات تحليل الخطاب القرآني وفق طروحات المناهج اللسانية الحديثة- المنهج التداولي أنموذجا أ.إيمان جربوعة، جامعة قسنطينة
370	بحث في مفهوم الترجمة التداولية عند طه عبد الرحمن: من الفهم إلى الهدم. أ/ عبد الكريم عنيات جامعة سطيف 2

## كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلق الله؛ سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم،

أما بعد؛

فلا يخفى على الدارسين أن الدراسات اللسانية ظهرت منذ ظهور العلوم المعرفية المختلفة، المسيرة لتطور الحضارات الإنسانية، إلا أن العناية باللغة تُعد ضرورة إنسانية من أجل الاهتمام والوقوف على طبيعتها ونظامها وخصائصها وقواعدها. مما أدى بالباحثين إلى تدارس اللغة من جهة مستوياتها المختلفة؛ صوتيا وصرفيا ونحويا ودلاليا، ومنهم من اهتم بتدريسها وفق منهج تداولي. هذا المنهج الذي أصبح علما قائما بذاته في الدراسات اللسانية الحديثة باعتباره حلقة وصل بين الحقول المعرفية الأخرى كالفلسفة التحليلية، وعلم النفس المعرفي وعلم التواصل...

كما تعددت الترجمات لمصطلح التداولية، إلى: الذرائعية، المقامية، السياقية، الوظيفية، الاستعمالية، البراغماتية، التخاطبية، النفعية، علم المقاصد، الإفعالية. لكن مصطلح التداولية الذي هو ترجمة للمصطلح الغربي Pragmatique عرف رواجاً في أوساط الباحثين، الذي يُعنى بدراسة الاستعمال اللغوي.

فالتداولية إذًا، تلك المقاربة التي تهتم بدراسة اللغة وتحليلها حين استعمالها بين المتخاطبين، فهي نظرية استعمالية تخاطبية تعالج شروط التواصل الذي يقصد إليه الناطقون من وراء الاستعمال للغة.

إن العناية بدراسة اللغة وفق هذا المنهج لم تكن وليدة أفكار الدارسين الغربيين وطروحاتهم كـ " أوستن " و " جون سيرل " و " بول جرايس " وغيرهم، وإنما هو نتاج حضارتنا العربية التراثية العميقة لفضائل أساتذتنا النحويين والبلاغيين والمفسرين وكذا الأصوليين، فهو إثباتٌ لسبق غير عادي في مجال المعرفة الإنسانية.

وأمام إشكالية جوهرية في إبراز مدى حقيقة التأصيل والتفعيل في الحضارة العربية والحضارات الغربية، ارتأت اللجنة العلمية لقسم اللغة والأدب العربي أن تطرح موضوعاً جوهرياً للتدارس بين الباحثين المختصين في هذا الحقل المعرفي الخصب، الذي يستأهل البحث والدراسة وفق عنوان "أصول المنهج التداولي في الدرس العربي



والغربي - من التأصيل إلى التفعيل"، وهو الملتقى الدولي الأول لكلية الآداب واللغات، المنظم بالتنسيق مع مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا. كما أن الملتقى جاء موزعاً في ثمانية محاور كالآتي:

- مصطلحات ومفاهيم.
- المرجعية الفكرية والفلسفية للتداولية.
- التداولية والخطاب القرآني.
- علاقة التداولية بالعلوم اللغوية وغير اللغوية.
- مباحث تداولية في الدرس العربي والغربي.
- التداولية والفنون الأدبية.
- التداولية والترجمة.
- تداولية الخطاب التعليمي.

وبعد فتح مجال المشاركة أمام الباحثين والمختصين من داخل الوطن وخارجه قصد الإثراء والمناقشة. تم استقبال أزيد من مائة وعشر مداخلات. وبعد استلام ردود خبراء لجنة التحكيم ثم التوصل إلى قبول ثلاث وأربعين مداخلة: أربع مداخلات من خارج الوطن: السعودية، والعراق، والمغرب. مع قبول اعتذارهم لعدم المشاركة لظرف جد خاصة. وأما باقي المداخلات التي وردت من داخل الوطن فكانت من: أدرار، والجزائر، وعنابة، ووهران، وسطيف، وتيزي وزو، والشلف، والأغواط، وغرداية، والوادي، وتسمسيلت، ومعسكر، وتبسة.

هذا ما أردنا الحديث عنه في الكلمة الموجزة للجنة العلمية للملتقى الدولي الأول، الذي خرج بتوصيات مست المنهج التداولي تنظيراً وتطبيقاً، تأصيلاً وتفعيلاً.

د إدريس بن خويلا

رئيس اللجنة العلمية للملتقى الدولي الأول

ومساعد رئيس تحرير المجلة